مفهوم الإدارة

Management's Concept

إعداد الدكتور/ خالد الشويرخ

المحتويات

1. مفهوم الإدارة.
2. هل الإدارة علم أم فن.
3. من هو المدير؟ وما هي المستويات الإدارية؟
4. المهارات الإدارية.
5. مجالات الإدارة.
6. مشروعات الأعمال، وأشكالها القانونية.
7. مكونات الإدارة.
8. عناصر العملية الإدارية (وظائف الإدارة).
9. وظائف المنشأة.
10. أهمية الإدارة.

أولاً: مفهوم الإدارة

١. الإدارة مشتقة من الفعل "أدار" وهي تعني خدمة الآخرين وتقديم العون لهم.

٢. "هي العملية التي يمكن بواسطتها تنفيذ غرض معين والإشراف عليه" (موسوعة العلوم الاجتماعية)

٣. "أن تَعرف بالضبط ماذا تريد، ثم تتأكد من أن الأفراد يؤدونه بأحسن طريقة ممكنة وأرخصها" (فردريك تايلور)

٤. "عملية استخدام الموارد من المواد الخام والعنصر البشري لتحقيق أهداف معينة، وتتضمن تنظيم الاشخاص وتوجيههم وتنسيقهم وتقييمهم لتحقيق هذه الأهداف" (ديل بيتش)

تابع/ مفهوم الإدارة

٥. "استغلال الموارد المتاحة عن طريق تنظيم الجهود الجماعية وتنسيقها بشكل يحقق الأهداف المحددة بكفاية وفعالية وبوسائل إنسانية، مما يسهم في تحسين حياة الإنسان سواء أكان عضواً في التنظيم أم مستفيداً من خدماته، وأياً كان المجال الذي تمارس فيه" (القريوتي و زويلف)

٦. "وظيفة تنفيذ الأعمال عن طريق الآخرين باستخدام التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة وذلك من أجل تحقيق أهداف المنظمة بكفاية وفاعلية مع مراعاة المؤثرات الداخلية والخارجية على بيئة العمل" (الشميمري وآخرون)

ومن خلال هذا التعريف يمكننا أن نبين العناصر الآتية:

تابع/ مفهوم الإدارة

١. إن الإدارة وظيفة ذات مهام ومسؤوليات محددة يقوم بها أفراد معينون من أجل تحقيق أهداف محددة.

٢. إن الإدارة واحدة في وظائفها سواء كان نوع النشاط الذي تقوم به المنظمة أو الجهاز حكومياً أو خاصاً.

٣. إن الإدارة تقتضي وجود مجموعة من الناس يتم من خلالهم تنفيذ الأعمال.

٤. إن ممارسة الإدارة تستلزم القيام بعدة وظائف تتمثل بالتخطيط والتنظيم والتوظيف والتوجيه والتنسيق والرقابة وإعداد التقارير والميزانية.

تابع/ مفهوم الإدارة

٥. إن الإدارة لا تعمل في فراغ، وإنما تسعى إلى تحقيق أهداف محددة، وتعد بمنزلة الدليل الموجه لنشاط الإدارة.

٦. تحقيق الأهداف لا بد أن يكون من خلال الفعالية (أي عمل الشيء الصحيح)، والكفاية (أي عمل الأشياء بطريقة صحيحة)، واتخاذ القرار السليم.

٧. إن الإدارة عملية متحركة، تتأثر بالبيئة المحيطة بها وتؤثر فيها.

ثانياً: هل الإدارة علم أم فن ؟

- **الإدارة علم:** لما تحويه من نظريات علمية ومبادئ تطبيقية تدرس في كليات متخصصة (استخدام بحوث العمليات في الإدارة).

- **الإدارة فن:** لأن النجاحات في تطبيق مبادئ الإدارة وقواعدها يعتمد على خصائص الأشخاص، وهم يختلفون فيما بينهم بحسب إمكانياتهم وقدراتهم.

- إذا يمكن القول أن الإدارة علم وفن في آن واحد.

ثالثاً: من هو المدير؟ وما هي المستويات الإداريـة؟

المدير هو "الشخص الذي يؤدي العمل عن طريق الآخرين"
"الشخص الذي يوجه الأفراد نحو إنجاز عمل ما"
"أحد أعضاء المنظمة الذي يحقق تنسيق وتكامل عمل الآخرين"

المستويات الإدارية:

١. **الإدارة العليا:** وهي أعلى سلطة في المنظمة، ومسؤولة عن القرارات الاستراتيجية والرئيسة في المنظمة، كما تختص بوضع الخطط طويلة الأجل.

٢. **الإدارة الوسطى:** تختص بوضع الخطط متوسطة الأجل، كما تقوم بنقل الأوامر والتوجيهات من الإدارة العليا إلى الدنيا والعكس. (مدير إدارة شؤون الموظفين)

٣. **الإدارة الدنيا:** وهي ما تسمى بالإشرافية على التنفيذ، ووضع الخطط التفصيلية ومتابعة أداء الأفراد والعاملين (رئيس قسم المتعاقدين)

رابعاً: المهارات الإدارية

إن المدير يحتاج إلى عدةٍ معارف ومهارات ومؤهلات كي يشغل موقعا إدارياً، وقد تم تصنيفها إلى نوعين:

أولاً: المعارف الرئيسة:

1. معارف متعلقة بنوع النشاط الذي تقوم به المنظمة (صناعة الحاسب الآلي).
2. معارف متعلقة بالوظيفة (وظائف المنشأة وتشمل الإنتاج، الأفراد، التسويق ..ألخ).
3. معارف متعلقة بالعمل الإداري (وظائف الإدارة وتشمل التخطيط، التنظيم، التنسيق ..ألخ).

تابع/ المهارات الإدارية

ثانياً: المهارات الأساسية:

- مهارات فنية (كيفية صناعة الإعلان وتصميمه والحس الفني في عرض الإعلان لمدير التسويق).
- مهارات إنسانية (مهارات التعاون مع الآخرين والتعامل معهم).
- مهارات إدراكية (تشخيص المشكلات وتحليلها ومعرفة الآثار والأسباب).

خامساً: مجالات الإدارة

١. **الإدارة العامة:** هي تنفيذ السياسات العامة للدولة بما يؤدي إلى خدمة الصالح العام (كالدفاع والأمن والقضاء).
٢. **إدارة الأعمال:** هي إدارة النشاطات والمشروعات ذات الطابع الاقتصادي الهادف إلى تحقيق الربح (القطاع الخاص من شركات ومؤسسات).
٣. **إدارة الهيئات والمنظمات الخاصة:** إدارة أوجه النشاط لتقديم خدمات لبعض الفئات الخاصة ولا تهدف إلى الربح (خيرية).
٤. **الإدارة الإقليمية الدولية:** هي إدارةٍ المنظمات التي لها صفة الإقليمية أو الدولية التي لا تتبع أياً من الحكومات (كرابطة العالم الإسلامي).

تابع/ مجالات الإدارة
علاقة الإدارة العامة بإدارة الأعمال

م	الخصائص	الإدارة العامة	إدارة الأعمال
١	الإطار القانوني	الرجوع للسلطة التشريعية	الرجوع لمجلس الإدارة أو المدير أو المالك
٢	الهدف	أداء خدمات عامة	الربح
٣	طبيعة النشاط	تحقيق المصلحة العامة	الطابع الاقتصادي والتجاري
٤	طبيعة المنافسة	لا يوجد فيها منافسة (وزارة واحدة لخدمة واحدة)	فيها منافسة لتعدد المؤسسات التي تقدم نفس النشاط

سادساً: مشروعات الأعمال وأشكالها القانونية.

هناك عدة شروط لكي نصف النشاط بأنه مشروع أعمال (مشروع تجاري) هذه الشروط تتلخص فيما يلي:

- أن يقدم شيئاً نافعاً، إما أن يكون سلعة أو منتج Product أو أن يقدم خدمة Service.
- أن يهدف إلى تحقيق الربح.
- أن يكون نشاطاً اقتصاديا.
- أن يكون منظماً وله صفة قانونية.
- أن يقوم عليه أفراد.

تابع/ مشروعات الأعمال وأشكالها القانونية.

يمكن تقسيم الشركات كما يلي: أنظر صفحة (٤٤) من الكتاب

التقسيم الأول:

١. المنشآت الفردية.
٢. الشركات.

التقسيم الثاني:

١. شركات الأفراد (الأشخاص).
٢. شركات الأموال.

سابعاً: مكونات الإدارة

١. **المنشأة:** تمثل الجهاز الإداري المنوط به تحقيق الأهداف.
٢. **الوظائف:** وتشمل الوظائف الإدارية، أو التنفيذية، أو المساعدة، والذين يشغلونها هم المدراء.
٣. **المهام:** تمثل حركة النشاط.
٤. **الموارد:** وهي على ثلاث أنواع، بشرية، ومادية، ومعلوماتية.

ثامناً: وظائف الإدارة
(عناصر العملية الإدارية)

لم يكن هناك اتفاق بين علماء الإدارة فيما يتعلق بعدد هذه العناصر أو حتى بمسمياتها.

- عالم الإدارة الفرنسي هنري فايول (**Henry Fayol**).
- عالم الإدارة المشهور لوثر جوليك (**Luthr Gulick**).
- والذي نراه هي كلها بالإضافة إلى (اتخاذ القرارات).

١	التخطيط	Planning	٥	التنسيق	Co-Ordinating
٢	التنظيم	Organizing	٦	التقارير	Reporting
٣	التوظيف	Staffing	٧	الميزانية	Budgeting
٤	التوجيه	Directing	الرقابة (Controling) POSD CORB		

تاسعاً: وظائف المنشأة

١. إدارة الموارد البشرية.
٢. إدارة التسويق.
٣. إدارة الإنتاج.
٤. الإدارة المالية.
٥. إدارة نظم المعلومات.

عاشراً: أهمية الإدارة

١. أنها وسيلة المجتمع في تحقيق أهدافه.
٢. وسيلة المجتمع في تحقيق احتياجات الفرد.
٣. ازدياد عدد المنشآت الإدارية وكبر حجمها.
٤. أهمية العامل الإنساني في نجاح المنشآت.
٥. الفصل بين منظمات الأعمال وملاكها.
٦. الندرة المتزايدة في الموارد المادية والبشرية.
٧. الدعوة إلى العولمة.
٨. المنافسة الشديدة في الأسواق العالمية.
٩. رغبة الأفراد في الوصول إلى مراكز اجتماعيه وقيادية متميزة.

شكراً لكم على
جميل الاستماع والإنصات،
مع تمنياتي لكم بالتوفيق والنجاح.